عبقرى الفن الأوروبى

يُحكى أنه كان هناك صبى صغير فى فلورنسا. يحب أن يشاهد الرسامين والنحاتين وهم يعملون. أراد أن يكون فنانًا. لكن والده لم يحب هذه الفكرة . لم يعلم الأب أن ابنه مايكل أنجلو سيصبح واحدًا من أشهر فنانى العالم.

بدأ مايكل أنجلو التدريب كرسام وكان عمره ثلاثة عشر عامًا. وكان مهتمًا اهتمامًا كبيرًا بفنه لدرجة أنه كان غالبًا ما ينسى أن يأكل، وينام على الأرض بجوار عمله الذى لم يُكمله. لقد رفض المساعدة، حتى فى الأعمال الكبيرة، ولذلك استغرق بعض أعماله سنوات حتى يُكمله. والكثير من أعماله لم يكتمل.

© Stefano Bianchetti/ Corbis

عمل مايكل أنجلو فى روما وفلورنسا. ففى روما **كُلف** بنحت تمثال بيتا. وهو تمثال من الرخام يُظهر مريم العذراء وهى تحمل المسيح ميتًا على ركبتيها. وقد اشتهر بعد أن أكمل هذا العمل الذى يُعرف باسم (مادونا دلا بيتا).

© Pizzoli Alberto - Corbis/Sygma

(الصورة العلوية) مايكل أنجلو.
(الصورة السفلية) رسومات مايكل أنجلو الجصية فى سقف كنيسة سيستاين وجدارها الغربى (خلف المذبح).

وفى فلورنسا، قضى مايكل أنجلو عامين يعمل فى قطعة ضخمة من الرخام، نحت منها تمثال (داود). وهو أحد أحسن وأشهر أعمال النحت فى العالم.

وبين عامى ١٥٠٨ و ١٥١٢م، أبدع مايكل أنجلو أشهر أعماله، وهى رسومات سقف كنيسة سيستاين فى الڤاتيكان بروما. وقد رسم كثيرًا من أجزاء السقف وهو مستلق على ظهره فى مكان ضيق ووَضْع يقيّد حركته. رسومات الجَصّ للأشخاص والأحداث المأخوذة من الكتاب المقدس كثيرة ورائعة. أما الجدار خلف المذبح، فإنه يصور يوم الحساب للإنسانية أمام الله.

أعجب الناس بشخصية مايكل أنجلو حتى أصبح فنان أوروبا الأول، الذى كُتبت قصته فى حياته.

هل تعلم؟
رغم كل الوقت الذى استغرقه فى أعماله الفنية، وجد مايكل أنجلو وقتًا لتصميم المبانى، وكتابة الشعر، بل حتى بناء تحصينات دفاعية لفلورنسا.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...
لودڤيج ڤان بيتهوڤن ● فرانسيسكو دى جويا ● زيا جى

ضوء للبحر

أشهر لوحات فريدا كاهلو:
أ) الجداريات.
ب) الصور الشخصية.
ج) الحافلات.